http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1594) السنة السابعة - الأحد (30) آب 2009

احد مرشحي الانتخابات التشريعية اليابانية ... ا ف ب

اليــوم.. اليابانيون يصوتــون لتأييد التغيــير أو معارضته

طوكيو/ الوكالات

يصوت اليابانيون اليوم الاحد في الانتخابات التشريعية لصالح التغيير في المجتمع الذي تقترحه عليهم المعارضة الوسطية بعد هيمنة المحافظين على ثاني اقتصاد عالمي لحوالى نصف قرن. وسيكون الجواب تأييدا صريحا وجماعيا بحسب استطلاعات الرأي، وقد يحقق الحزب الديموقراطي الياباني (وسط) فوزا ساحقا في الانتخابات على الحزب الليبرالي الديموقراطي (يمين) بحصوله على ما لا يقل عن ٣٠٠ مقعد من اصل مقاعد مجلس النواب ال٤٨٠. وتترجم النسبة المرتفعة من نوايا التصويت لصالح الديموقراطيين -- ضعف نسبة المحافظين -- قلق غالبية اليابانيين من التفاوت الاجتماعي ورغبتهم في تغيير نموذج مجتمع حدده المحافظون طوال ٥٤ سنة ولم يعد يناسبهم. ونجح الحزب الليبرالي الديموقراطي، مهندس "المعجزة الاقتصادية" اليابانية التي حولت اليابان الى ثاني اقتصاد عالمي، في البقاء بالسلطة منذ ١٩٥٥ باستثناء توقف قصير ل١٠ اشهر في التسعينات مستندا الى سلطة ارباب العمل وبيروقراطية الدولة.

ويدفع هذا الحزب اليوم ثمن الاصلاحات الليبرالية التي قام بها رئيس الوزراء السابق جونيشيرو كويزومي (٢٠٠١-٢٠٠٦) التي فاقمت التفاوت الاجتماعي والبطالة.

وركز الحزب الديموقراطي حملته للانتخابات التشريعية على شعار "السياسة في خدمة مصالح الشعب"، مراهنا على الاستياء الشعبي المتنامي في اليابان. ووعد الحزب الديموقراطي بتقديم اعانات للاسر ومساعدات للعاطلين عن العمل ومجانية التعليم والغاء الرسوم المفروضة على استخدام الطرقات السريعة، ضمن برنامج يؤكد انه سيتمكن من تمويله من خلال وقف التبذير.

وقال زعيم الحزب الديموقراطي الياباني يوكيو هاتوياما خلال تجمع انتخابي السبت في اوساكا (غرب) "نعمل ليتذكر الناخبون مستقبلا هذا الاقتراع ويقولون " في هذا اليوم تغير تاريخ اليابان". وفي حال فوز حزبه سينتخب هاتوياما (٦٢ سنة) وريث عائلة ثرية من الشخصيات السياسية غالبا ما تم تشبيهها باسرة كينيدي، رئيسا للوزراء من قبل البرلمان الجديد في منتصف ايلول على الارجح.

من جهته راهن منافسه رئيس الوزراء تارو اسو القومي الثري البالغ من العمر ٦٨ سنة، على الخبرة الطويلة في السلطة وحس المسؤولية للتفوق على حزب لم يصل يوما الى سدة الحكم.

وقال اسو السبت في خطاب القاه في دائرة توشيغي (شمال طوكيو) "هناك اصوات تعرب عن قلقها وتتساءل ما اذا كان وصول الحزب (الديموقراطي الياباني) الى السلطة خطوة حكيمة". واضاف "اننا واثقون من ان السياسات الاقتصادية وخطط الانعاش الحكومية كانت مناسبة واتت ثمارها" في اشارة الى استئناف النمو بعد انكماش دام اربعة فصول متعاقبة.

من جهة اخرى يتوقع ان تشهد العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة مفاجآت في حال فازت المعارضة الاحد في الانتخابات التشريعية لكن هذا الفوز لن يؤثر على التحالف الوثيق القائم بين البلدين بحسب محللين. ووعد الحزب الديموقراطي الياباني (وسط) بانتهاج مع الولايات المتحدة سياسة اكثر استقلالية من تلك التي اعتمدها الحزب الليبرالي الديموقراطي (يمين) القريب من واشنطن. وكانت اليابان، التي هزمتها الولايات المتحدة في ١٩٤٥ بعد القاء القنبلتين النوويتين على هيروشيما وناغازاكي، ابرمت معاهدة امنية مع عدوها السابق يضمن بموجبها ٤٧ الف جندي اميركي امن الارخبيل.

ويقول مايكل غرين مستشار الرئيس السابق جورج بوش لاسيا ان التغيير المرتقب في طوكيو "قد يكون مصدرا محتملا لمشاكل" تواجهها ادارة الرئيس باراك اوباما. وقال غرين "الوقت ليس مناسبا الان للولايات المتحدة لتصبح سياسة اقرب حليف لها في اسيا متقلبة".

واعلن يوكيو هاتوياما الاوفر حظا لتولي منصب رئيس الوزراء انه لن يمدد في كانون الثاني/يناير المقبل مهمة بحرية يابانية لتقديم الدعم اللوجستي لتحالف بقيادة اميركية في افغانستان وهو نزاع اعطاه اوباما الاولوية.

ويتوقع الاخصائيون مبادرات من هاتويامـا تجاه الدول الاسيوية المجاورة لليابان لطي صفحة ماضي اليابان خلال النصف الاول من القرن العشرين والحرب العالمية الثانية. وكانت الصين وكوريا الجنوبية اتهمتا رئيس الوزراء المحافظ جونيشيرو كويزومي (٢٠٠١-٢٠٠٦) بالتستر على جرائم اليابان ما ادى الى تجميد العلاقات بينها وبين هاتين الدولتين. وقال غرين ان "الصينيين قد يقتنصون الفرصة للتشويش على العلاقات بين الولايات المتحدة واليابان" متوقعا "حملة استمالة صينية لتشجيع الحزب الديموقراطي الياباني الذي يريد اضعاف الوجود العسكري الاميركي في اليابان". ويشكك الخبراء في اقدام طوكيو على تعديل استراتيجيتها على الاجل الطويل ويؤكدون ان الحزب الديموقراطي الياباني ليس ميالا الى الانعزالية وان كان متمسكا بدستور البلاد السلمي. وقال ويستن كونيشي الاخصائي في الشؤون اليابانية في معهد مانسفيلد فاونديشن للابحاث والدراسات ان "الحزب الليبرالي الديموقراطي كان يريد ضمان امن اليابان من خلال تحالف مع الولايات المتحدة. والحزب الديموقراطي الياباني يريد سياسة خارجية ناشطة اكثر من خلال مساهمة اكبر في الامن العالمي". وقد يتفق هاتويامـا مع الرئيس الاميركي لانهما يتقاسمان الرغبة في مكافحة التقلبات المناخية والتخلي عن الاسلحة النووية. وقال كونيشي "سيكون لحكومة تقدمية في واشنطن وحكومة تقدمية محتملة في طوكيو قيم مشتركة". ويرى محللون ان على الحزب الديموقراطي الياباني الا يحدث تغييراً جذريا في الدبلوماسية اليابانية المنشغلة بالاصلاحات الداخلية التي وعدت اليابانيين بها وبقائها في السلطة. وفي ١٩٩٣ كان تحالف احزاب انتزع السلطة من الحزب الليبرالي الديموقراطي لاول مرة منذ ١٩٥٥ قبل ان يرغم على التنازل عنها بعد ١٠ اشهر.

نـافـذة عـلـى الـعـالـم

ديمقراطية الأفغان.. وقطع الأصابع

محمد مزيد

وصفت تقارير صحفية الانتخابات الافغانية بالناجحة، وقالت أخرى بانها معيبة لانها اعتمدت التزوير في بعض الدوائر الانتخابية، لكنها ابعد ما تكون عن الفشل، فيما وصفتها طالبان بانها فاشلة.

دوافع وصف طالبان الانتخابات بالفشل نكاد نعرفها، ولا نجد مسوغاً لتحليل مرجعياتها، ذلك لان هذه الحركة الارهابية التي لاتعرف لغة سوى الدم والتفجيرات والاغتيالات، يسوءها ان تنهض البلاد التي سبق ان حكمتها بالحديد والنار ما بين عامي (١٩٩٦ – ٢٠٠١)، وان تتمتع في رغد من العيش، بعيدا عن الظلامية والعودة بالتاريخ الى القرون المعتمة، وهم شاءوا او أبوا، أصبحوا خارج اللعبة، ولذلك أرادوا وضع العراقيل من خلال التفجيرات والاغتيالات وترهيب الناس بقطع الاصابع ان صبغت باللون البنفسجي دليلا على المشاركة في الاقتراع.

لكن الذي حصل ان مشاركة كبيرة، قام بها الناس، من كافة الاعمار، للزحف الى صناديق الاقتراع، لاختيار المرشح الرئاسي الذي يريدون، صحيح ان نسبة المشاركة في الجنوب الافغاني كانت متواضعة بسبب هيمنة طالبان على تلك المنطقة، الا ان حتى هذه النسبة المتواضعة كانت قد عبرت عن رسائل يجب ان يتمعن بها قادة الحركة وهي ان لارجعة الى مفهوم الانقلاب الدموي لاخذ زمام المبادرة ثانية.

خلال اليومين الماضيين، اجتمع المبعوث الامريكي هولبروك بالرئيس الافغاني كرزاي ووصف الاجتماع بالعاصف وسادته أجواء التوتر بسبب ما اشيع عن تزوير معيب "وابدى هولبروك خلال الاجتماع قلقه من عمليات التزوير من قبل عدد من فرق المرشحين واقترح على كرزاي إجراء جولة ثانية من الانتخابات لاضفاء طابع المصداقية عليها مع ان نتائجها النهائية لن تعلن قبل نهاية أيلول".

سلوك هولبروك وصفه المراقبون بعدم الرضا عن تلك النتائج حيث من المرجح فوز الرئيس الحالي حامد كرزاي وعبر عنه بسقوط كرزاي في امتحان الديموقراطية.

احد المحللين سئل عن الاسباب التي تؤدي الى "التزوير" في أنظمة الحكم ذات الديموقراطية الوليدة او الناشئة، فقال ان ذلك يعود الى طبيعة الإنسان الميالة الى الشك والتشكك، وفي ظل ظروف صعبة يعيشها الافغان قبل سقوط طالبان في ٢٠٠١ وما بعده فأن التزوير يعد من المسلمات بها.

ما يفرض حضوره الان ان الانتخابات سواء نجحت او اصابتها بعض العيوب، فأنها قد سارت بالشكل الملائم الذي سيجعل البلاد تنعم بظروف لا تبتعد عن أجواء الديموقراطية، حلم شعوب العالم النائم.

اتحـــاد دول يونـاســور يخــرج من أول أزمة إقليمية

باريلوتشي / اف ب

خرج اتحاد دول اميركا الجنوبية (يوناسور) معززا من اول ازماته الاقليمية الناجمة عن اتفاق عسكري اميركي كولومبي، وذلك عقب قمة باريلوتشي (الارجنتين) التي حددت قواعد انتشار القوات الاجنبية على اراضيها. ويعتبر هذا الاتفاق مفاجئا اذا اخذ في الاعتبار اعلان الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز عن "قطع وشيك لعلاقاته" مع كولومبيا عشية القمة، وجدير بالتقدير لا سيما لانه كان موضع تفاوض طوال النهار مباشرة امام الكاميرات في خطوة غير مسبوقة في المنطقة.

واوضحت رئيسة الارجنتين كريستينا كيرتشنر "لقد حددنا نظرية" واضافت ان الاتفاق لا يذكر كولومبيا ولا القوات الاميركية التي ستنتشر فيها "لانه ينطبق على كل بلد عضو في يوناسور". واضافت ان "البعض كان يتوقع ان تشهد هذه القمة فشلا ذريعا لكننا استطعنا النقاش علنا". وبعد سبع ساعات من نقاش حاد حول الاتفاق الذي يفسح المجال امام نشر الولايات المتحدة قواتها في سبع قواعد عسكرية كولومبية، اثبت الرؤساء انه ما زال امام يوناسور التي تأسست في ايار ٢٠٠٨، مستقبل زاهر. وبالتاكيد اقتضى ذلك الكثير من البراعة وبعض الاحتياطات. فقد طلب الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو دا سيلفا من هوغو تشافيز، بعيدا عن الانظار خلال لقاء ثنائي صباح الجمعة، الامتناع عن اي استفزازات لاتاحة الفرصة امام نجاح القمة. وعرض الرئيس الكولومبي الفارو اوريبي الذي طلب بث النقاش مباشرة عبر قنوات التلفزيون، على الكاميرات صورا عن مذابح ارتكبت بحق المدنيين. واغتنم تشافيز فرصة وجود الكاميرات وطلب منها ان تصور عن قرب كتابا ابيض من قيادة سلاح الجو الاميركية يدل على حد قوله، على "استراتيجية شاملة لهيمنة الولايات المتحدة". لكن الاخوة الاعداء تمكنوا من تفادي مواجهة مباشرة. واكد رؤساء الدول في بيانهم المشترك بالخصوص ان "انتشار قوات عسكرية اجنبية ليس من شأنه سوى تهديد سيادة ووحدة اراضي اي دولة اميركية جنوبية وبالتالي السلام والامن في المنطقة".

اما كولومبيا فاعتبرت انها ذات سيادة على اراضيها وبالتالي بامكانها ابرام اتفاق عسكري دون استشارة جيرانها، بينما رات معظم الدول الاميركية الجنوبية ان للاتفاق تداعيات على المنطقة برمتها.

وينتشر حاليا ٣٠٠ عسكري اميركي في دول اميركا الجنوبية في اطار "خطة كولومبيا" لمكافحة المخدرات لكن الاتفاق الجديد سيتيح للولايات المتحدة ان تنشر حتى ٨٠٠ جندي و٦٠٠ مدني. ودعا الرؤساء ايضا الى ضرورة ايجاد آليات لتسوية الازمات والى عقد اجتماع وزراء الخارجية والدفاع لتحديد "اجراءات تعزيز الثقة والامن". ومما يدل ايضا على نضج اوناسور تشديد العديد من الرؤساء على ضرورة عقد لقاء مع الرئيس الاميركي باراك اوباما. وكان لولا ألح لدى اوباما قبل اسبوع على اهمية عقد لقاء يوضح الدور الذي تنوي واشنطن القيام به في المنطقة.

وادركت الولايات المتحدة خطورة الازمة وتخوفت ان تعرض للخطر التغييرات التي يريدها رئيسها الجديد في العلاقات مع اميركا اللاتينية.

وارسلت واشنطن مساعد وزيرة الخارجية كريستوفر ماكمولن الذي حاول الخميس ان يشرح للسلطات الارجنتينية الموقف الاميركي.

أحمدي نجاد يدافع عن انجازات الحكومة المنتهية ولايتها

طهران / الوكالات

دافع الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس السبت عن حصيلة الحكومة المنتهية ولايتها، مشددا على انها خدمت الشعب بنزاهة وحاربت من اجل حقوقه، وذلك عشية بدء مجلس الشورى (البرلمان) دراسة كفاءات الاعضاء المرشحين لحكومة الرئيس الايراني الجديدة. وقال احمدي نجاد عند ضريح الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية، في طهران "في رأيي، بذلت الحكومة التاسعة كل الجهود لخدمة مصالح الشعب الايراني بنزاهة والحفاظ على حقوقه".ونقلت وسائل الاعلام الرسمية عن احمدي نجاد قوله "اعتقد ان الحكومة تقوم بكل ما في وسعها وآمل في ان يحفظني الله ويرشدني لخدمة الشعب" الايراني. ويبدأ مجلس الشورى في ٣٠ اب ولمدة ثلاثة ايام دراسة كفاءات الاعضاء المرشحين لحكومة احمدي نجاد الجديدة.

وكان احمدي نجاد عرض في ١٩ اب على البرلمان قائمة من ٢١ وزيرا اختارهم لتولي الحقائب الوزارية في حكومته الجديدة وبينهم ثلاث نساء.

وانتقد العديد من النواب المحافظين تعيين نساء في الحكومة وكذلك اشخاص لا يملكون الكفاءة المطلوبة لشغل منصب وزاري. وقد اعيد انتخاب الرئيس احمدي نجاد في ١٢ حزيران في انتخابات قال خصومه انها شهدت مخالفات وعمليات تزوير واسعة.

كوريـا الشماليــة تفــرج عن ٤ صيادين من الجنوبية

سيئول / الوكالات

اعلنت الشرطة البحرية ان كوريا الشمالية افرجت امس السبت عن اربعة صيادين كوريين جنوبيين كانت احتجزت سفينتهم نهاية تموز/يوليو لانهم دخلوا مياهها الاقليمية بطريقة "غير شرعية". وصرح ناطق باسم الشرطة لوكالة فرانس برس انه "تم تسليم (سفينة الصيد) ييونانهو والصيادين الاربعة لكوريا الجنوبية في الساعة ١٧،٠٠ . واوضح ان السفينة وطاقمها يتوجهان برفقة طرادين كوريين جنوبيين نحو ميناء سوكشو في كوريا الجنوبية وان الرحلة ستدوم ثلاث ساعات بحرا.

وكان الصيادون الاربعة على متن سفينة انحرفت الى المياه الكورية الشمالية اثر عطل في نظام التحديد الشامل للمواقع بواسطة الاقمار الصناعية بحسب سيئول.

وتكثف بيونغ يانغ التي اعلنت الافراج عنهم منذ الجمعة خطوات الانفراج تجاه كوريا الجنوبية. وقرر البلدان الجمعة استئناف برنامج لم شمل العائلات وتبادل الزيارات.

وسلم مبعوثون كوريون شماليون نهاية الاسبوع الماضي رسالة شفوية من زعيمهم كيم جونغ ايل لرئيس كوريا الجنوبية لي ميونغ باك خلال لقاء استثنائي الاحد في سيئول ما اثار الامل في انفراج العلاقات بين الكوريتين.

كما تحاول كوريا الشمالية تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة وتدفع باتجاه مفاوضات ثنائية مع واشنطن بعد اشهر من التوتر قامت خلالها بتجربة نووية واطلاق صواريخ وانسحبت من المفاوضات.

الأمم المتحـدة ترعـى مؤتمراً عالميـاً عن المناخ

جنيف / اف ب

يبدأ غدا الاثنين في جنيف المؤتمر العالمي الاول حول المناخ ويفترض بان يتيح انشاء اطار دولي للارصاد الجوية هدفه الحد من الكوارث الطبيعية الناتجة عن التغير مناخي، وفقا لمنظمة الارصاد الجوية العالمية التي تنظم هذا الحدث. ويجمع هذا المؤتمر الذي سيدوم حتى الرابع من ايلول حوالى ١٥ رئيس دولة بحضور الامين العام للامم المتحدة بان كي مون وسلفه كوفي انان. وقبل اقل من مئة يوم من بدء مؤتمر كوبنهاغن الذي يهدف الى التوصل لاتفاق عالمي حول المناخ لمرحلة ما بعد ٢٠١٢، تسعى المنظمة لحث المشاركين ال١٥٠٠ الممثلين ل١٥٠ دولة على "التحسب" للتغيرات المناخية. وقال امين عام منظمة الارصاد الجوية العالمية ميشال جارو في بيان "لم يعد بالامكان الاستناد على ما مضى من اجل اتخاذ قرارات المستقبل". ولهذا السبب قررت المنظمة ان تدعو الى جانب خبراء الارصاد الجوية مقدمي التوقعات المناخية لانهم "صلة الوصل الرئيسة بين المزودين بالمعلومات المناخية ومتلقيها".

والهدف الاساسي من المؤتمر هو اعداد اطار دولي من اجل تطوير مصلحة الارصاد الجوية بما يسمح بوقاية افضل من الكوارث الطبيعية الناتجة عن التغير المناخي وبالحد من عواقب هذه الكوارث على الشعوب. ونظرا للتغير المناخي السريع على الصعيدين الاقليمي والعالمي، تأمل المنظمة ان تتشارك الدول الادوات التي تسمح بتوقع التغير المناخي، ليس لمدة اسبوع بل لشهر او موسم اذا امكن من اجل التحسب للعواقب المحلية للتغير المناخي. ويعتبر الخبراء ان نجاح هذا المؤتمر سيكون "عنصرا مهما تأسيسيا" لمفاوضات كوبنهاغن المقبلة. وتوضح المنظمة انه في كل الاحوال على المؤتمر ان يكون "نقطة انطلاق عملية تجعل علم التوقعات المناخية مفهوما من المجتمع كله". وتجدر الاشارة الى ان منظمة الارصاد الجوية العالمية تضم ١٨٨ عضوا ومهمتها تنسيق الانشطة العلمية الدولية المتمحورة حول التطورات المناخية. الا ان كل الدول الاعضاء، والدول الفقيرة بشكل خاص، غير مزودة بالبنى التحتية والشبكات التي تسمح بتلقي البيانات المناخية. وسيشكل البحث عن حل لهذه المشكلة محور المحادثات الا ان التباين بين الدول الفقيرة والثرية سينعكس حتما على المحادثات المناخية التي ترعاها الامم المتحدة في اطار العمل على اتفاق يلي اتفاق كيوتو.

تحليل اخباري

حذرت منظمة الصحة العالمية الجمعة من ان فيروس "اتش١ ان١" الذي تسبب بنحو ٢٢٠٠ وفاة في ١٧٧ بلدا، اصبح فيروس الانفلونزا المهيمن في العالم ليحل مكان الانفلونزا الموسمية.

وقالت منظمة الصحة العالمية في مذكرة ان اماكن مختلفة من العالم تفشى فيها الوباء "اظهرت ان الفيروس الوبائي +اتش١ ان١+ انتشر بسرعة وبات نوع الانفلونزا المهيمن في معظم انحاء العالم".

فـايـروس انـفـلـونـزا الخـنـازيـر الأشــد هيـمـنـة في الـعـالـم

جنيف/اف ب

وكانت المنظمة تعتبر حتى الان ان هيمنة +اتش١ ان١+ امر "محتمل" في الاشهر المقبلة.

واوضح عالم البيولوجيا نيغل ديموك من جامعة وارويك لوكالة فرانس برس ان هذا الامر "كان من التساؤلات الكبرى" لدى الخبراء، معربا عن دهشته من السرعة التي توصلت بها منظمة الصحة الى هذا الاستنتاج.

وقال "لا بد وان تكون مرتكزة (المعطيات التي جمعت) في النصف الجنوبي من الكرة الارضية حيث يحل فصل الشتاء، لان الانواع الموسمية ليست موجودة" الا في هذا الفصل.

وفي مجمل الاحوال، ان حلول الفيروس الوبائي مكان الانفلونزا الموسمية كما كانت عليه الحال في ١٩٥٧ و١٩٦٨، يعني انه ستكون هناك حاجة للقاحين وان المختبرات سيكون بامكانها التركيز على لقاح انفلونزا "اتش١ ان١" ، كما كشف البروفسور ديموك.

وهو وضع قد يبدو مفيدا بالنظر الى ضعف انتاج النوع المزروع حاليا لانتاج اللقاح الوبائي.

لانه ان كان من الواضح ان "غالبية عظمى من المرضى لا تزال مصابة بنوع غير خطر من المرض"، فانه يتوقع ان تكون الموجة الثانية للفيروس كبيرة في النصف الشمالي من الكرة الارضية الذي يضم نحو خمس سكان العالم بحسب منظمة الصحة العالمية.

ولفتت المنظمة الى ان "عددا كبيرا جدا من الاشخاص في جميع البلدان قد يصابون" بهذه الانفلونزا، ما قد يكون له عواقب اكبر من تلك التي لوحظت خلال موجة الربيع.

ومن المشاكل التي تتوقعها منظمة الصحة، العبء الثقيل التي ستتحمله الخدمات الصحية خصوصا بسبب الحالات الخطيرة. ومن بين هذه الحالات نسبة كبيرة تتعلق بالشبان ولكن ايضا الاشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة، ما يختلف الى حد كبير عن الانفلونزا الموسمية.

واشارت منظمة الصحة العالمية الى ان في بعض مدن النصف الجنوبي من الكرة الارضية، ١٥٪ من الاشخاص الذين نقلوا الى المستشفى كانوا بحاجة لعناية مركزة.

واوضحت المنظمة ان انقاذ حياة اشخاص اصابتهم خطرة "سيتوقف على النوعية العالية جدا لخدمات العناية المركزة" التي ستواجه "اقامات طويلة ومكلفة جدا".

الى ذلك، ذكرت المنظمة بان الاشخاص المعرضين ما زالوا اولئك الذين ضعفت مناعتهم. وفي طليعة اللائحة الحوامل وحتى الاشخاص الذين يشكون من مشاكل في اوعية القلب والمصابون بالربو والسكري وكذلك المصابون بالبدانة.

وبالنتيجة، دعت المنظمة مرة جديدة دول الشمال التي ما زالت عموما في منأى، لتكون على استعداد لارتفاع مفاجىء في عدد الاصابات.

ويبدو حاليا ان انتشار الوباء على نطاق واسع تجاوز اعلى مستوى للنشاط في غالبية البلدان المعتدلة في النصف الجنوبي من الكرة مثل تشيلي والارجنتين ونيوزيلندا واستراليا.

وتشير المعطيات الاخيرة لمنظمة الصحة العالمية التي نشرت الجمعة الى ان انفلونزا +اتش١ ان١+ تسببت بمقتل "ما لا يقل عن ٢١٨٥ شخصا اضافة الى ٢٠٩٤٣٨ مريضا بحسب تقديرات متدنية في اكثر من ١٧٧ بلدا".

من جهة اخرى، اعربت منظمة السياحة العالمية الجمعة عن تمنيها بان يحصل العاملون في وسائل النقل الذين هم على اتصال مباشر مع السياح بالاولوية على اللقاحات ضد انفلونزا +اتش١ ان١+ بسبب ما يحظى به القطاع من ثقل حاسم في الاقتصاد العالمي.

وقال المسؤول في منظمة السياحة العالمية التي مقرها في مدريد جيفري ليبمان للصحافيين "في حال انتشار الوباء على نطاق واسع، فان خطط التلقيح التي تضعها الحكومات ينبغي ان تضم العاملين في السياحة لان هذا القطاع مهم جدا لاقتصاديات الدول كافة".